الوفد الدائم لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة

وفد مملكة البحرين

في

اللجنة السادسة

الدورة التاسعة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة

حول

البند (79)

من جدول الأعمال

" حالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في عام 1949 المتعلقين بحماية ضحايا المنازعات المسلحة"

ممثلة مملكة البحرين في اللجنة

السيدة أسرار يحيى عبد الغفار

الأثنين 20 أكتوبر 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدُ الرئيس،

يطيب لي أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لكم لانتخابكم رئيساً للجنة السادسة في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، ونحن على يقينٍ تام بقدراتكم وحكمتكم المعهودة لإدارة أعمال هذه اللجنة على أكمل وجه، كما وأغتنم هذه المناسبة لأُهنئَ كافةَ أعضاءِ المكتب لانتخابهم لمناصبهم متمنيةً لهُم التوفيقَ والنجاح، وأودُ في ذاتِ الوقت أن أُعبرَ عن شُكري وتقديري لرئيس وأعضاء اللجنة في الدورة السابقة على ما بذلوه من جُهدٍ يُشهد لهم به.

السيد الرئيس،

إن مملكة البحرين مُلتزمة في سياستها الخارجية بثوابت أساسية لا تحيد عنها، وهي الالتزام بكافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية وغيرها من الصكوك الدولية التي أصبحت طرفاً فيها، كاتفاقيات جنيف الأربع والتي انضمت لها المملكة بموجب المرسوم بقانون رقم (7) لسنة 1971، وبروتوكوليها الإضافيين المُتعلقين بحماية ضحايا النزاعات المُسلحة الدولية وغير الدولية واللذين انضمت لهما المملكة بموجب المرسوم بقانون رقم (16) لسنة 1986.

ومن منطلق حِرص مملكة البحرين على الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني، أُنشِئت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بموجب المرسوم رقم (39) لسنة 2014 الصادر عن لدن سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، برئاسة معالي وزير العدل وبعضوية عدد من وزارات المملكة المعنية.

وتختص اللجنة بكافة المسائل المتعلقة بتنفيذ وتطبيق القانون الدولي الإنساني ووضع السياسات والاستراتيجيات والخطط المتعلقة به في مملكة البحرين، ويكون لها بصفة خاصة الحق بتبادل المعلومات والخبرات مع المنظمات واللجان الوطنية والعربية والإقليمية والدولية المعنية بالقانون الدولي الإنساني وتوثيق الروابط معها، كما وتختص اللجنة بتعزيز التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجهات المعنية بنشر مبادئ القانون الدولي الإنساني وتطبيقه وإعداد البحوث والدراسات وتقديم المقترحات والاستشارات بما يتوافق مع المصلحة الوطنية للجهات المعنية، بالإضافة إلى مراجعة التشريعات الوطنية بأنواعها ودرجاتها كافة للتأكد من اتفاقها مع البروتوكولات والمواثيق والمعاهدات الدولية، كما وتُساهم اللجنة في وضع البرامج التعليمية للقانون الإنساني في المناهج الدراسية، واقتراح تنظيم برامج وإعداد وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في التخصصات ذات العلاقة بالقانون الدولي الإنساني.

السيد الرئيس،

إن مملكة البحرين حريصة على المُشاركة في المحافل الدولية المعنية بحالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المُتعلقين بحماية ضحايا النزاعات المُسلحة، حيث شاركت مؤخراً في القمة العالمية الأولى لإنهاء العنف الجنسي في النزاعات، والتي أُقيمت خلال الفترة من العاشر إلى الثالث عشر من يونيو الفائت في العاصمةِ البريطانيةِ لندن.

كما وقامت مملكة البحرين بالتبرع لصندوق الأمم المتحدة المتعدد الشراكات لإنهاء العنف الجنسي في النزاعات.

وإنسجاماً مع قرار الجمعية العامة رقم A/67/93 المُتعلق بحالة البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف المعقودة في عام 1949، المُتعلقين بحماية ضحايا النزاعات المُسلحة، فقد سعت مملكة البحرين لتعزيز الركب الحالي للقانون الدولي الإنساني، كما وعملت على نشره وتطبيقه بالكامل على الصعيد الوطني، حيث عُقِدَت عدة دورات تدريبية لموظفي المملكة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتوعيتهم بشأن مفهوم القانون الدولي الإنساني، والتعريف بأهم مبادئه الأساسية، وكذلك شرح عمليات دعم حفظ السلام والأعيان المحمية والأشخاص المحميين، وأيضاً التعريف بالمحكمة الجنائية الدولية والجرائم التي تدخل ضمن اختصاصها، ووسائل وأساليب الحرب الممنوعة والمسموحة والمُقيدة، وآليات احترام القانون الدولي الإنساني وطريقة إدماجه في القوات المُسلحة وعلاقته بحقوق الإنسان، حيث عُقِدَت مؤخراً أكثر من دورة تدريبية في هذا المجال لكل من المُحامين المُبتدئين في المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وجمعية الصحفيين، والأطباء والمُمَرضين والمُسعِفين المُتَطوعين في الهلالِ الأحمر، وأكاديمية الشُرطة.

كما وستُقام في الشَهرِ القادم ندوة حول الدبلوماسية الإنسانية تحت عنوان (الدبلوماسية في خدمة الإنسانية في مملكة البحرين) بالتعاون بين كل من وزارة الخارجية وجمعية الهلال الأحمر البحريني والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وبمُشاركة الجِهات الحكومية والسفارات الأجنبية الأكثر دعماً للعمل الإنساني.

وخِتاماً، أود أن أشكركم على حسن الإصغاء، ولكم من مملكة البحرين أجمل تحية واحترام.

وشكراً، السيد الرئيس.